غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثنَا مُوسَى حَدَّثنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِى مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمُ : يُوخَفُ سِدْرٌ فَيُغْسَلُ بِهِ .

حَدَّثنَا دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ حَدَّثنَا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِى جَنَابٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابنِ عُمَرَ : أَنَّ نَخَّاساً مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ أَتَاهُ وَنَحْنُ عِنْدَهُ وَقَدْ كَانَ بَاعَهُ جَارِيَةً بِثَمَانِمِائَةٍ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ قَدْ كَانِ مِنِّي خُفُوفٌ فَإِنْ كُنْتُمْ رَضِيتُمْ فَأَمْسِكُوا وَإِنْ كَرِهْتُمْ فَرُدُّوَا .

قوله : لاَ سَبْقَ إِلاَ فِى خُفٍّ يُرِيدُ الإِبِلَ لِأَنَّ لَهَا أَخْفَافاً وَلِلْبَقَرِ أَظْلاَفٌ وَلِلْخَيْلِ حَوَافِرُ .

ومنه قَوْلَهُ : لَيَبْلُغَنَّ الإِسْلاَمُ مَبْلَغَ الخُفِّ وَالحَافِرِ يُرِيدُ الإِبِلَ وَالخَيْلَ . وَخُفُّ البَغِيرِ : مَجْمَعُ فِرْسِنِه . يُقَالُ : هَذَا خُفُّهُ وَهَذِهِ فِرْسِنُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ : ... لَهَا اَمْرُهَا حَتَّى إِذا تَبَؤَأَتْ ... بِأَخْفَافِهَا مَأْوى تَبَوَّأَ مَضْجَعَا